الاستخبارات الاسرائيلية تنظم عملاء مسلحين في قبرص
اعمال ارهاب ضد مؤيدي المقاومة الفلسطينية

ماذا يفعل العملاء الاسرائيليون في قبرص ؟ او هل بدأت بالفعل عمليات تخريب صهيونية في هذه الجزيرة ، التي شهدت اول تظاهرة تأييد للمقاومة الباسلة في لبنان ضد الاجتياح الصهيوني في الجنوب ، وهي المعروفة بموقفها المؤيد للقضية العربية ؟

يقول تقرير لمراسل مجلة « الايكونومست » اللندنية في الشرق الاوسط ، ان ثمة ظاهرة جديدة قد بدأت في هذه الجزيرة اليوم ، بعد عملية اغتيال يوسف السباعي وعملية الكوماندوس المصري الخائبة المأساوية . هذه الظاهرة يقول المراسل في تقريره ، تبدو ظاهرة « معادية للفلسطينيين » ، وهو يعتبرها غريبة بسبب ما اسماه بالعطف الذي يكنه القبارصة اليونانيون للفلسطينيين ، خاصة من بعد غزو تركيا للجزيرة في صيف عام ١٩٧٤ ، واحتلالها جزءا منها الى الان .

لقد تحدث مراسل المجلة عن قرار ادانة المتهمين باغتيال يوسف السباعي في نيقوسيا ، في شهر شباط الماضي ، وتناول احتمالات تنفيذ حكم الاعدام بهما ، او تسليمهما الى مصر ، ولكنه انطلق من هذه المسألة ليعدد بضعة حوادث تؤشر ربما الى بداية عمليات ارهاب صهيونية ضد القبارصة اليونانيين المتعاطفين مع القضية الفلسطينية :

● طبيب قبرصي يوناني يلعب دورا بارزا في حملة اغاثة اللبنانيين والفلسطينيين الذين اصبحوا لاجئين بسبب غزو اسرائيل في جنوب لبنان ، تلقى تهديدا من مصدر مجهول اذا ما اصر على الاستمرار في مساعدة الفلسطينيين ..

● هدد مصدر مجهول باعمال عنيفة اذا لم يتم طرد كل الفدائيين الفلسطينيين من قبرص . وزعم المصدر انه يتحدث باسم حركة « اللواء الانتحاري لجيش التحرير اليوناني » (!) .

● ظهرت مناشير موقعة من حركة تسمي نفسها « الشبيبة القبرصية الفرمية » تضمنت المناشير لوم الرئيس كبريانو وسطته التحرير الفلسطينية وسوريا ، لعدم معالجتهم احداث لارنكا بالطريقة الصحيحة ..

وقال مراسل « الايكونومست » ان مصادر مسؤولة قبرصية حرصت على افهام من يعنيهم الامر ، بانها تعتقد ان اسرائيل تقف وراء هذه الظواهر الغريبة . لكن الامر لم يبق في الكواليس . ففي الرابع من نيسان الجاري صدرت جريدة « فيليليفثيروس » الواسعة الانتشار ، والمعروفة بموقفها السياسي الوسطي ، تتضمن مقالا جاء فيه بان الاسرائيليين هم بالتأكيد مسؤولون عن هذه الحوادث . ونقلت الصحيفة عن مصدر للشرطة القبرصية ، قوله بان الاسرائيليين في نيقوسيا قد قاموا بتنظيم عملاء مسلحين للقيام بنشاط ضد قبرص وضد اصدقاء قبرص وضد العرب والفلسطينيين .

وان يصدر مثل هذا الكلام عن مثل هذه الصحيفة الليبرالية الاتجاه ، بل وان تستشهد بمصدر في الشرطة القبرصية ، يعزز صحة هذه الاستنتاجات وبان ثمة تصعيد في النشاطات المعادية للاستخبارات الاسرائيلية والمتعاونين معها من استخبارات دول اجنبية اخرى ، في قبرص ، ليس فقط بغية ارهاب القبارصة اليونانيين في تعاطفهم التقليدي مع القضية الفلسطينية ، بل ايضا بغية الانتقام من المؤيدين الناشطين منهم . ولا شك ان الاستخبارات العدوة تستهدف من وراء هذا النشاط الارهابي ، افزاع القبارصة اليونانيين ، في محاولة قلب الميزان ضد الثورة الفلسطينية هناك .

ليسار يديس :
« اسرائيل » قادت مجموعة لاغتياله

في نيقوسيا عقد في ٧ - ٤ - ١٩٧٨ المؤتمر المنطقي لحزب الاتحاد الديمقراطي الموحد للوسط « ايديك » وتحدث فيه رئيس الحزب ليسار يديس ، فتطرق الى القضية القبرصية واشار الى انه لا بد لفرض حلها من تعزيز دفاع البلاد وتكوين ميليشيا شعبية والقضاء على المنظمات السرية قضاء تاما . واضافت « تاس » التي نقلت النبأ ، ان الرئيس « ليسار يديس » اشار الى ازدياد نشاط مختلف انواع المتآمرين في الداخل والزمر السرية التي تؤسسها وتمولها المخابرات الاجنبية . واعلن « ليسار يديس » انه تتوفر لدى الحزب ادلة قاطعة على ان اسرائيل تقود المجموعة التي كان من المقرر ان تغتاله .. واضاف يقول انه تتوفر معلومات تفيد بان اسرائيل تقود المجموعة التي كان من المقرر ان تغتاله . واضاف يقول انه تتوفر معلومات تفيد بأن اسرائيل قدمت الاسلحة والاموال الى المنظمة الارهابية « ايوكا ٣ » بعد فشل محاولة الانقلاب .

سقوط صواريخ كاتيوشا في الجليل الاعلى

● في تل ابيب صدر بلاغ عسكري صهيوني جاء فيه ان بعض قذائف الكاتيوشا سقطت فجر يوم الجمعة ١٤-٤-١٩٧٨ في الجليل الاعلى ولم تحدث خسائر في الارواح ولكنها عطلت شبكة توزيع الكهرباء ، هذا واشار المراقبون في تل ابيب الى هذا الحادث الذي وقع بعد الانسحاب الطفيف الذي قامت به القوات « الاسرائيلية » من منطقة العرقوب ، وقال مراسل الراديو العسكري الصهيوني : « ان بعض الفدائيين نجحوا فيما يبدو بالتسرب » الى هذه المنطقة ...

وكعادة العدو دائما في التقليل من شأن خسائره لم يعترف بمقتل وجرح العديدين من المستوطنين الصهاينة ..

ولكن المراقبون اشاروا الى حادث خطير وقع في نفس القطاع الغربي بالقرب من مدينة صور وذهب ضحيته جندي صهيوني في اشتباك مع الثوار في القوات المشتركة ..

استشهاد وديع حداد

بقلم : عبد المطلب محمود

لم يكن يجهله الموت ...
لقد سارا معا في الطرقات ،
استروحا بعضا من الوقت على ناصية طينية ،
وذاكرا بينهما كل الشؤون ،
احتسيا الشاي .. اقاما ... ارتحلا ،
كانا معا ندين ..
كانا صاحبين اقتسما بينهما الصمت ،
اعادا هيبة الاسرار للحزن ،
ولكن ..
لم يكن يجهله الموت ،
ولا اعداؤه ،
كان كما النجم ..
اختفى ..
لاح ،
كما النخل احتفى بالضوء ،
القى ظله السامق ،
لكن ..
لم يكن يجهله الموت ،
(هو - الموت) ..
شريكان معا يقتسمان القلب ما بينهما ،
يقترحان المسألة .
وحده ..
والموت ..
كانا يسكنان الاسئلة .
كان لا يعرف حد .
كان لا يحمل الا قلبه المتعب ،
او بعض جوازات السفر .
بين بغداد .. وعينيه .. جسد .
بين بغداد ،
وبين الموت ،
والذاكرة - الكون ..
صفد !

الثوار الفلسطينيون يحرقون باصا للعدو والراديو الصهيوني يعترف باصابة ٤ جنود

● احرق الثوار الفلسطينيون داخل الوطن المحتل سيارة باص تابعة لشركة «دان» الصهيونية محملة بجنود العدو بالقرب من قرية قلنديا شمال مدينة القدس، كما اصيب عدد غير محدد من افراد العدو العسكريين المتواجدين داخل الباص وذلك في الهجوم الذي شنوه بالقنابل الحارقة صباح الاحد الماضي .

وكانت مجموعة من الثوار قد هاجمت في الساعة العاشرة والربع من صباح السادس عشر من نيسان - ابريل ١٩٧٨ سيارة باص تابعة لشركة دان الصهيونية محملة بجنود العدو بالقرب من قرية قلنديا شمال مدينة القدس .

واستخدم ثوارنا في هجومهم القنابل الحارقة واستطاعوا اصابة الباص اصابة مباشرة اندلعت على اثره النيران داخل الباص كما اصيب عدد غير محدد من افراد العدو العسكريين المتواجدين بداخله ، وعاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين .

واعترف راديو العدو في نشرته باللغة العبرية الساعة الواحدة ظهر نفس اليوم بالعملية وقال ان اربعة من الجنود المتواجدين في الباص قد اصيبوا وتقوم قوات الامن بتمشيط المنطقة بحثا عن منفذي العملية .

الحزب الديمقراطي الثوري اليمني يعزي باستشهاد الرفيق وديع حداد

الرفيق جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

تلقيت نبأ استشهاد القائد والمناضل الشجاع وديع حداد ، بمزيد من الاسى والحزن . ان استشهاد المناضل وديع حداد بعد ٣٠ عاما من النضال الصلب ومن اجل تحقيق الاهداف الوطنية التثبيتية للشعب العربي الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة على ارضه ، قد مثل خسارة كبيرة لا لنضال الشعب العربي الفلسطيني وحده بل ولنضال الشعوب العربية التي ساهم الشهيد في نضالها مساهمة فعالة .

تقبلوا تعازينا الحارة لكم وللجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ونرجو ان تبلغوا اسرة الفقيد تعازينا وتمنا لكم ولها الصبر والسلوان .

التوقيع :
سلطان احمد عمر
السكرتير الاول للحزب
الديمقراطي الثوري اليمني